قال بايعني يا سلمة قال قلت يا رسول الله قد بايعتك في اول الناس قال وايضا واراني رسول الله صلى الله عليه وسلم عزلا فاعطاني مجفة او دريقة ثم بايع حتى اذا كان في اخر الناس قال الا تبايع يا سلمة قال قلت يا رسول الله قد بايعتك في اول الناس واوسطهم قال وايضا فبايعته الثالثة فقال يا سلمة اين مجفتك او دريقتك التي اعطيتك قال قلت يا رسول الله لقيني عامر عزلا فاعطيتها اياه فضحك رسول الله ثم قال انك كالذي قال الاول اللهم ابغني حبيبا هو احب الي من نفسي قال ثم ان المشركين من اهل مكة راسلونا في الصلح حتى مشى بعضنا في بعض فاصطلحنا قال وكنت خادما لطلحة بن عبد الله اسقي فرسه واجنبه واكل طعامه وتركت اهلي ومالي مهاجرا الى الله ورسوله فلما اصطلحنا نحن واهل مكة واختلط بعضنا ببعض اتيت شجرة فكسحت شوكها واضطجعت في اصلها في ظلها فاتاني اربعة من مشركي اهل مكة فجعلوا يقعون في رسول الله صلى الله عليه وسلم فابغضتهم وتحولت الى شجرة اخرى فعلقوا اسلحتهم واضطجعوا فينما هم كذلك اذ نادى منادٍ من اسفل الوادي يا للمهاجرين قتل ابن زنيم فاخترطت سيفي فشددت على اولئك الاربعة وهم رقود فاخذت سلاحهم وجعلت ضغثا في يدي ثم قلت والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا يرفع احد منهم راسه الا اخذت الذي فيه عيناه ثم جئت بهم اسوقهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجاء عمي عامر برجل من العبلات يقال له مكرز من المشركين ليقوده حتى وقفنا بهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعين من المشركين فنظر اليهم فقال دعوهم يكن بدء الفجور وثناؤه وضعفاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم الاية وهكذا رواه مسلم عن اسحق بن ابراهيم بن راهويه بسنده نحوه او قريبا منه وثبت في الصحيحين من حديث ابي عوانة

عن

عن طارق عن سعيد بن المسيب قال كان ابي ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فانطلقنا من قابل حاجين فخفي علينا مكانها فان كان ثبت لكم فانتم اعلم وقال ابو بكر الحميدي نا سفيان نا ابو الزبير سمع جابر قال الملاعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الحاسبعة وجدنا رجلا منا يقال له الحبحاب فليس مختفيا تحت ابط بعيره رواه مسلم من حديث ابن جريج عن ابي الزبير به وقال الحميدي ايضا نا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم خير اهل الارض اليوم قال جابر لو كنت ابصر لاريتكم موضع الشجرة قال سفيان انهم اختلفوا في موضعها اخرجاه من حديث سفيان وقال الامام احمد نا يونس نا الليث عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل النار احد من بايع تحت الشجرة وروى بن ابي حاتم باسناده عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل من بايع تحت الشجرة كلهم الجنة الا صاحب الجمل الاحمر قال فانطلقنا نبتدره فاذا رجل قد اضل بعيره فنلنا تعال فبايع قال اصيب بعيري احب الي من ان ابايع وقال عبد الله بن احمد نا احمد نا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا قرة عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اصعد الثنية ثنية المراد فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعد خيلنا بني الخزرج ثم تتابع الناس بعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم فاذا هو رجل ينشد ضالة رواه مسلم عن عبيد الله به وقال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول اخبرني ابو مبشر انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)